قال ابن بطال ذهب البخاري إلى أن آية المحاربة نزلت في أهل الكفر والردة وساق حديث العرنيين وليس فيه تصريح بذلك ولكن روى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة حديث العرنيين وفي آخره قال فبلغنا أن هذه الآية نزلت فيهم إنما جزاء الذين يحاربون ا ورسوله (المائدة33) الآية ووقع مثله في حديث أبي هريرة رضي ا تعالى عنه .

وشيخ البخاري علي بن عبد ا المعروف بابن المديني والوليد بن مسلم الأموي والأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو وأبو قلابة بكسر القاف عبد ا بن الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء أريد على القضاء بالبصرة فهرب إلى الشام فمات بها سنة أربع أو خمس ومائة في ولاية يزيد بن عبد الملك .

والحديث مضى في كتاب الوضوء في باب أبوال الإبل والدواب والغنم عن سليمان بن حرب وفي الجهاد عن معلى بن أسد وفي التفسير عن علي بن عبد ا وفي الديات عن قتيبة .

قوله نفر من عكل النفر رهط الإنسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة إلى العشرة ولا واحد له من لفظه وعكل بضم العين المهملة وسكون الكاف قبيلة قوله فاجتووا من الاجتواء أي كرهوا الإقامة بالمدينة لسقم أصابهم قوله وسمل أعينهم أي فقأها وأذهب ما فيها قوله ولم يحسمهم يقال حسم العرق كواه بالنار لينقطع دمه وقدمرا لكلام فيه مستوفى .

61 - .

(باب لم يحسم النبي المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا) .

أي هذا باب يذكرفيه لم يحسم النبي وقدمر تفسير الحسم الآن وقال الداودي الحسم هنا أن توضع اليدبعد القطع في زيت حار هذا من صور الحسم وليس مقصورا عليه .

3086 - حدثنا (محمد بن الصلت أبو يعلى) حدثنا (الوليد) حدثني (الأوزاعي) عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا